



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أيها الأخوة والأخوات، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

نلتقي في هذا اليوم لنستعرض بعض الإجراءات الإسرائيلية في المدينة المقدسة ومنها:

✽ إعادة البحث في المؤسسات الإسرائيلية لهدم تلة المغاربة، هذه التلة التي تشكل الطريق الرئيس لبوابة المغاربة إحدى بوابات المسجد الأقصى المبارك، وقد تم هدم جزء كبير منها عام 2007م ثم توقف الهدم بفضل ضغوط محلية وإقليمية وهيئات دولية.

إننا نطالب السلطات الإسرائيلية بالتوقف عن هكذا مخططات تمس حقوق المسلمين في الإشراف والولاية على المسجد الأقصى ومرافقه وتمكين دائرة الأوقاف الإسلامية من ترميم هذه الطريق.

✽ كما ندين قيام سلطات الاحتلال بإختطاف عضو المجلس التشريعي الفلسطيني محمد طوطح ووزير شؤون القدس السابق خالد عرفة من مقر الصليب الأحمر الدولي واعتقالهما، بعد إبعاد السلطات الإسرائيلية النائبين السابقين الشيخ محمد أبو طير وأحمد عطون عن مقر إقامتهما في مدينة القدس المحتلة.

✽ كما نطالب سلطات الاحتلال بالكف عن الحفريات التي تقوم بها في البلدة القديمة ومحيط المسجد الأقصى، ولعل الإنهيار الذي حصل في الحائط الإستنادي لمسجد العين في سلوان وأدى إلى أضرار بالغة وإغلاق روضة الأطفال هناك أكبر دليل على ضرر الحفريات.

✽ كما ان مصادرة الأراضي والإستمرار في هدم بيوت المواطنين بحجة عدم الترخيص لهو إعتداء صارخ على حقوق المواطنين المقدسيين شأنه شأن الأعتداء على حقوق المواطن الفلسطيني في سائر الأراضي الفلسطينية. أيها الإعلاميون :- في غمار هذه الهجمة على المدينة المقدسة باستهداف أرضها وإنسانها وحجرها وشجرها تأتي الحملة الإعلامية المفتعلة من خلال وسائل الإعلام الإسرائيلي على لسان مسؤولين إسرائيليين كبار بالتحريض على شخص مفتي القدس والديار الفلسطينية وخطيب المسجد الأقصى بوصفه بمعاداة السامية متناسين أننا ساميون وكيف نعادي أنفسنا ؟ وكذلك نسبة أقوال جارحة إليه لم تصدر عنه .

إنني أؤكد في هذا الموقف أن هذه الحملة الظالمة تأتي في سياق الإجراءات الإحتلالية التي تستهدف النيل من عزيمية المواطنين المرابطين في القدس وملاحقة القيادات الدينية لتنفيذ المخططات الإسرائيلية، التي ندعو المجتمع الدولي بدوله وحكوماته وهيئاته الدولية إلى الضغط على سلطات الإحتلال الإسرائيلي لوقفها والكف عنها .

كما أننا في الوقت الذي نتعامل فيه مع الآخر بروح {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ} آل عمران 64، نرفض التدخل بخصوصيات النص الديني وإخراجه عن سياقه وزمانه.

الشيخ محمد حسين

شكراً للجميع

المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية

3/ربيع الأول /1433هـ

وفق 2012/1/26